مجلة المعيار ISSN :1112-4377
مجلد: 28 عدد: 4 (رت 78) السنة: 2024

واقع الاعتزاز اللغوي في الجزائر وديناميةالتأسيس

The Reality of Linguistic Pride in Algeria and the Dynamics of Establishment

خديجة إكرام لبيدي[1]
جامعة باتنة1، الجزائر
khadidjaikram.lebidi@univ-batna.dz
رشاد عكاش
جامعة باتنة1، الجزائر
rachad.akache@univ-batna.dz

تاريخ الوصول 2024/02/19 القبول 2024/05/19 النشر على الخط 2024/06/15
Received 19/02/2024 Accepted 19/05/2024 Published online 15/06/2024

ملخص:

تعد قضية الاعتزاز اللغوي من أهم القضايا التي تفرضها متطلبات العصر الحديث، ذلك لكونه رابطا بين الإنسان وهويته وحاجة وجودية خصوصا في ظل الرهان الحضاري وركب المعاصرة والتطور.

وفي هذا السياق ارتأينا تقديم ورقة بحثية تسعى نحو رؤية موضوعية لواقع الاعتزاز اللغوي في الجزائر، وذلك من خلال رصد فاعلية السياسة اللغوية الجزائرية والكيانات المؤسسية التي تعنى باللغة العربية في الجزائر. انطلاقا من الإشكالية الآتية: إلى أي مدى تسهم السياسة اللغوية الجزائرية في ترسيخ ثقافة الاعتزاز اللغوي؟ وفيم تتمثل الهيئات المرجعية التي تعنى بالشأن اللغوي؟ وكيف يمكن تطويرها لتكون أكثر فاعلية؟

الكلمات المفتاحية: الاعتزاز اللغوي، السياسة اللغوية الجزائرية، المرجعيات المؤسسية.

Abstract:

The issue of linguistic pride is one of the most important issues imposed by the requirements of modern times, as it is a link between man and his identity and an existential need, especially in the context of civilizational betting and contemporary development.

In this context, we have envisaged presenting a paper that seeks an objective view of the reality of linguistic pride in Algeria by monitoring the effectiveness of Algerian language policy and institutional entities dealing with Arabic in Algeria.

Based on the following problem: To what extent does Algerian language policy contribute to the consolidation of a culture of linguistic pride? What are the reference bodies for linguistic matters? How can they be developed to be more effective?

Keywords: linguistic pride, Algerian language policy, institutional reference points.

[1] المؤلّف المراسل: **خديجة إكرام لبيدي** البريد الإلكتروني: **khadidjaikram.lebidi@univ-batna.dz**

1. مقدمة:

نعتقد أن الحاجة العلمية للبحث في المسألة اللغوية عامة، والاعتزاز اللغوي خاصة لا تزال ماسة وقائمة، رغم التراكمات الجمة من أدبيات الدفاع عن اللغة العربية، وذلك راجع للتغيرات الحاصلة في المشهد اللغوي الجزائري، الذي عرف حالة من الاستلاب الثقافي والحضاري الذي ولّد أشكالا من التأليفات الهجينة التي تتأرجح بين تداول عامي ممزوج بالفصيح، وآخر مخلوط بشيء من اللغات الأجنبية، وتداول للأمازيغية في بعض الاستعمالات اللغوية الأخرى.

مما كان لزاما علينا استقراء واقع الاعتزاز اللغوي في الجزائر انطلاقا من المنابع المؤسسة لتشكله، وصولا للحقول الداعمة والمحفزة له وفقا لهذه الإملاءات الجديدة (السياسية، المعرفية، النفسية)، التي فرضت نفسها، نطرح الإشكالية الآتية: إلى أي مدى تسهم السياسة اللغوية الجزائرية في ترسيخ ثقافة الاعتزاز اللغوي؟ وفيم تتمثل الهيئات المرجعية التي تعنى بالشأن اللغوي؟ وكيف يمكن تطويرها لتكون أكثر فاعلية؟

متبعين في ذلك المنهج الوصفي مع اعتماد آليات التحليل وذلك في التعريف ببعض المداخل والمفاهيم العلمية ذات الصلة بالموضوع.

2. تحديد المفاهيم

1.2 . الاعتزاز اللغوي:

لابد من جهد مفاهيمي مبني على وقائع وإجراءات علمية، من شأنها منح الشرعية اللغوية لميلاد مصطلح "الاعتزاز اللغوي"، وهذا ما سنحاول القيام به من خلال صياغة لماهية المصطلح تتسم قدر المستطاع بالوضوح والدقة.

الاعتزاز اللغوي: هو افتخار الجماعة اللغوية بلغتهم، في معجمها وأدبياتها، وفنونها، في سياق رفع مكانتها الحضارية والهوياتية، فلا يقتصر على فئة دون غيرها، بل تنفتح آفاقه على كافة الشرائح والمجالات اللغوية.

وقد تمت صياغة هذا التعريف وفقا للمعطيات الآتية:

- توظيف المعنى اللغوي لكلمة "الاعتزاز"، التي وردت في المعاجم العربية دالة على القوة والشدة والافتخار.
- تحديد الهدف العام للاعتزاز اللغوي، والمتمثل في جعله وسيلة للانخراط المعرفي فيكون جمعا بين عراقة التراث وحيوية التطور.
- الدوافع التي تقف خلف الاعتزاز اللغوي يمكن أن تكون سياسية أو معرفية أو اجتماعية نفسية، ذلك لأن الاعتزاز باللغة ينبعث من الخلفيات الثقافية والحواضن الاجتماعية.

2.2 السياسة اللغوية:

لا يمكن لنا حصر واقع اللغة العربية في دائرة القضايا اللسانية التعليمة وحسب، بل يتجاوز ذلك إلى كونه قضية اجتماعية وثقافية وسياسية أيضا، حيث تعد السياسة اللغوية الأرضية المنهجية التي ترسم الرؤية تجاه اللغة، ذلك من خلال العلاقة بين صناع القرار واللغة أو اللغات المتداولة بين الجماعات اللغوية، ويعرفها لويس جان كالفي (Louis-Jean Calvet) بقوله:« هي مجمل الخيارات الواعية المتخذة في مجال العلاقات بين اللغة والحياة الاجتماعية، وبالتحديد بين اللغة والحياة في الوطن[2]».

2:كالفي، لويس جان، حرب اللغات والسياسات اللغوية، تر: حسن حمزة، المنظمة العربية للترجمة، لبنان،ط1، 2008، ص:39.

الملاحظ على هذا التعريف أن السياسة اللغوية تقتضي أمرين، كَونها:

- خيارا مدروسا: مجموعة القرارات الواعية القابلة للتنفيذ أو غير قابلة لذلك.
- أداة تنظم العلاقة بين اللغة والحياة الاجتماعية ضمن نطاق جغرافي محدد خاضع لسلطة سياسية.

وعليه فإن هناك ربط قوي بين قوة اللغة وقوة الدولة، فهذه الأخيرة هي المسؤولة عن مصير اللغة في تحقيق وظائفها التواصلية والثقافية والعلمية ضمن حدودها الداخلية والخارجية، وغياب فاعليتها سيتمخض عنه لا محالة ضعف وموت بطيء للغة.

3.2 . الكيانات المؤسسية:

يشير مصطلح الكيانات المؤسسية إلى مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية، التي تعنى بجملة من الممارسات الخاضعة لبعد تخطيطي، ورؤية محددة، تسعى لتحقيق أهداف مسطرة سلفا من قبل الجهات المعنية.

انطلاقا من المفاهيم السابقة يمكن لنا القول أن واقع الاعتزاز اللغوي سيكون مرهونا بكيانين اثنين، كما هو موضح في الترسيمة الآتية:

الشكل 1: دينامية التأسيس للاعتزاز اللغوي

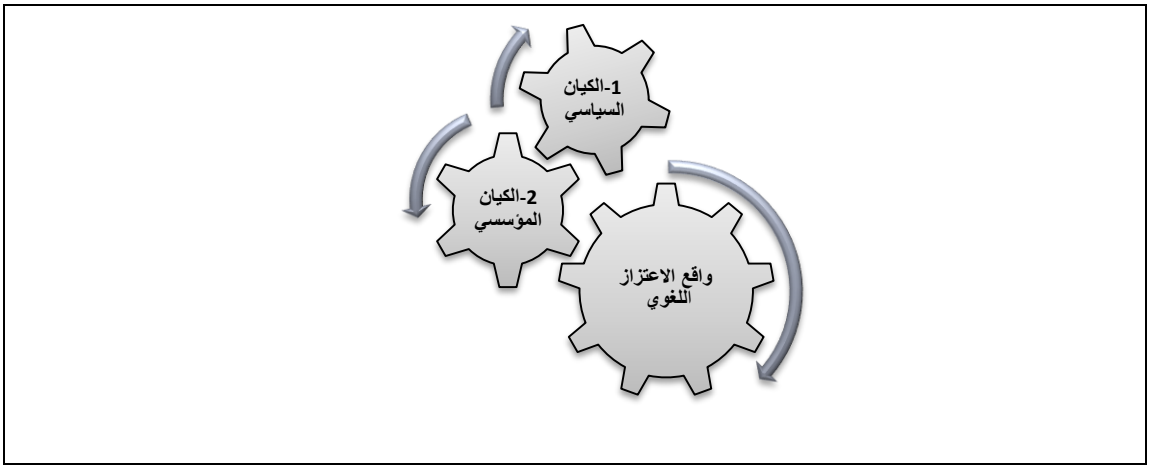

- الكيان السياسي الذي يعنى بالبعد الاستراتيجي –بعيد المدى– الذي يكفل التماسك اللغوي، ويضمن الانفتاح على المجتمع الدولي.
- الكيان المؤسسي الذي يعمل على بعث حيوية اللغة من خلال الحرص على تنفيذ مخططات الحكومة وتشجيع مختلف الهيئات المدنية لما يخدم اللغة.

3. التشريع القانوني اللغوي الجزائري

يعد الدستور المرجع الأساسي لكافة القوانين والتشريعات في أي نظام سياسي، لذا فالسلطة السياسية في الجزائر سهرت منذ الاستقلال إلى اليوم على وضع نظام قانوني خاص بالواقع اللغوي في الجزائر، وهذا ما سنحاول استظهاره فيما يأتي:

1.3. المواثيق:

بعد استقلال الجزائر عمدت جبهة التحرير الوطني إلى تشخيص حالة المجتمع الجزائري، وعلى ضوئها طرحت مشاكل المجتمع الجديد، وكان الواقع اللغوي من أهم القضايا التي أولتها أهمية بالغة في مواثيقها، حيث حثت على ترسيخ ثقافة الاعتزاز اللغوي ويظهر ذلك جليا في النصوص الآتية:

- ميثاق طرابلس: تم التركيز فيه على أمرين[3]:
  - استعادة الثقافة الوطنية والتعريب التدريجي للتعليم اعتمادا على أسس علمية.
  - جزأرة البرامج بتكييفها مع واقع البلاد.
- ميثاق الجزائر1964: يعد هذا الميثاق تأكيدا على ميثاق طرابلس، حيث تم الإلحاح فيه على:«ضرورة تعميم عملية التعريب في الجزائر بالإسراع في تجسيدها بتقوية الروابط، ولاسيما الثقافية منها مع العالم العربي، ووضع الوسائل اللازمة والموضوعية تحت تصرف الهيئات المكلفة بترسيخ هذه الروابط وتوسيع مجال الدراسات العربية في حظيرة الجامعة[4]».
- ميثاق الجزائر1976: يعد هذا الميثاق النص المرجعي للدولة آنذاك، حيث جاء فيه كذلك تأكيد على مبدأ استعمال اللغة العربية باعتبارها اللغة الرسمية للبلاد، والحث على تطبيق سياسة التعريب.
- ميثاق الجزائر1986: جاء هذا الميثاق بتعديلات جديدة إثر ما وصف بالربيع الأمازيغي، حيث تم التأكيد فيه على ضرورة جعل اللغة والثقافة الأمازيغية، لغة وثقافة وطنية في الجزائر[5].

سعت السياسة اللغوية الجزائرية التي مثلتها جبهة التحرير الوطني لإعادة اعتبار اللغة العربية التي تم إقصاؤها إبان فترة الاستعمار، وذلك من خلال الحث على تطبيق سياسة التعريب التي تكفل للمجتمع الجزائري خصوصيته اللغوية، وهويته الثقافية وتحميه من الآثار السلبية التي خلفها الاستعمار إلى جانب الاعتزاز باللغة الأمازيغية باعتبارها أحد مقومات الهوية الوطنية.

2.3. الدساتير:

تعد اللغة قيمة دستورية، وتعبيرا عن السيادة الوطنية، وهذا ما ترجمته النصوص الدستورية الجزائرية، حيث «نصت المادة الثالثة من الدستور الجزائري لسنة 1996 على أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، وجاءت هذه المادة ضمن الفصل الأول المعنون بالجزائر تحت الباب الأول المتعلق بالمبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري[6]»، وهذا فيما تعلق باللغة العربية، أما اللغة الأمازيغية فقد «كان مطلب استرجاع مقومات الهوية الوطنية من أكبر أهداف الحركة الوطنية الاستقلالية والإصلاحية على حد سواء، والذي تواصل عبر برنامج الثورة الجزائرية في مراحل مختلفة طيلة سنوات الاستقلال، وقد جاء التعديل الدستوري 2002 لاستكمال

---

[3] : ينظر: النصوص الأساسية لثورة نوفمبر54، برنامج طرابلس، صادق عليه بالإجماع المجلس الوطني للثورة الجزائرية بطرابلس جوان 1962، منشوراتANEP، ص:96.

[4] : النصوص المصادق عليها في المؤتمر الأول لحزب جبهة التحرير الوطني: اللجنة المركزية للتوصية، الجزائر، المطبعة الوطنية، 1964، ص173.

[5] : ينظر: عقون مليكة، الاتجاهات الاجتماعية و الثقافية للمواثيق الجزائرية الميثاق الوطني1986 نموذجا: دراسة أنثروبلوجية، رسالة ماجيستير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2001-2002، ص:89.

[6] : جعلاب كمال، وضع اللغة العربية في الجزائر بين القانون والواقع، مجلة دراسات وأبحاث، ع22، مج: 08، 2016.، ص:3.

استرجاع مقومات الهوية الوطنية من خلال تكريس تمازيغت كلغة وطنية، والتي توجها التعديل الدستوري لمارس 2016 بترسيمها واعتبارها لغة دولة[7]».

مما يعني أن الأساس الدستوري لمكونات الوحدة الوطنية متعلق بالمادتين 3 و4 من الدستور اللتان تنصان على أن كلا من اللغة العربية والأمازيغية هما لغتان وطنيتان ورسميتان للدولة الجزائرية.

وعلى ضوء ما تقدم فيما تعلق بالسياسة اللغوية الجزائرية بشكل عام فإننا نستنتج أن ترسيخ ثقافة الاعتزاز متعلق بدرجة أولى بصناع القرار داخل الدولة، وذلك من خلال سن القوانين التي تؤكد على الأهمية الروحية للغة داخل المجتمعات، والمجتمع الجزائري أكد على قضية الاعتزاز من خلال الجهود الحثيثة في تطبيق سياسة التعريب والاعتراف بالتنوع اللغوي، وأن مكونات الهوية هي عوامل وحدة لا فرقة، وتحقيق المناعة اللغوية مطلب جماعي لا يتأتى إلا في إطار المساواة والمواطنة والانسجام الحضاري.

4. الكيانات المؤسسية الجزائرية

نعني بالكيانات المؤسسية الجزائرية مختلف الجهات التي تعنى بخدمة اللغة العربية نشرا، وتنمية، وصيانة، ومن بين أهم هذه المؤسسات:

1.4. مجمع اللغة العربية بالجزائر:

أنشئ هذا المجمع في مدينة الجزائر بمرسوم رئاسي سنة 1992م، حدد أهداف المجمع وهي مماثلة لأهداف بقية المجامع اللغوية العربية الساعية إلى المحافظة على اللغة العربية وتنميتها. وبين المرسوم أن المجمع تابع لرئاسة الجمهورية وأن عدد أعضائه ثلاثون عضوا من الجزائر ومثلهم من خارج الجزائر على أن يكونوا ممن يعرفون العربية ويتقنون لغة أخرى. ولكن المرسوم لم يعين رئيس المجمع ولا الأعضاء. وفي سنة 1998م، صدر مرسوم رئاسي يعين الدكتور التيجاني الهدام رئيسا للمجمع كما يعين نائبا للرئيس وأمينا عاما وعضوين آخرين ليتكون منهم المكتب التنفيذي للمجمع. وعندما توفي الرئيس صدر مرسوم رئاسي في أكتوبر 2000م يقضي بتعين الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح رئيسا للمجمع، ولكن لم يعين بقية الأعضاء.

يصدر المجمع مجلة نصف سنوية عنوانها (مجلة المجمع الجزائري للغة العربية)، صدر عددها الأول في يونيو2005م[8] .

ومن الأهداف التي يطمح إليها المجمع:

- ترقية اللغة في المجتمع الجزائري، وتعميم استعمالها وجعلها أداة علمية فاعلة وقادرة على تجسيد متطلبات الحياة العصرية بجميع مظاهرها.
- جعل اللغة تتجاوب مع روح العصر وتنافس اللغات الأخرى في نقل العلوم والتكنولوجيا والثقافة العامة.
- دراسة المخطوطات العربية عامة، والجزائرية خاصة.
- تشجيع حركة الترجمة.

[7] : دخينيسة أحمد، مقاربة في دسترة اللغتين العربية والأمازيغية، يوم دراسي احتفاء باليوم العالمي للغة الأم، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2017، ص:24.

[8] : القاسمي علي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية،ج1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت–لبنان، ط1،2008، ص254.

– الإسهام في حركة وضع المصطلحات الجديدة سواء عن طريق الترجمة أو تعريب المصطلحات المتداولة في العالم المعاصر، غير أن آثار هذه الأخيرة لم تبرز ميدانيا بالصورة المأمولة.

2.4. المجلس الأعلى للغة العربية:

يعد المجلس الأعلى للغة العربية أهم هيئة دستورية بالجزائر، «أنشئ بموجب المادة الخامسة من الأمر 30/36 بتاريخ: 21 ديسمبر 1998 والمعدل للقانون 226/91 في 16 يناير 1991، وحددت صلاحياته وتنظيمه وعمله بموجب المرسوم الرئاسي 98/226 المؤرخ في 11 جويلية 1998»[9]، ويظهر دور المجلس في تعزيز ثقافة الاعتزاز اللغوي من خلال مختلف النشاطات والمشاريع التي يقوم بها، والتي تصب في خدمة العربية وصيانة إرثها الحضاري، والرقي بها إلى مصاف العالمية.

ويمكن لنا تلخيص جهود المجلس في المخطط الآتي[10]:

الشكل2: جهود المجلس الأعلى للغة العربية

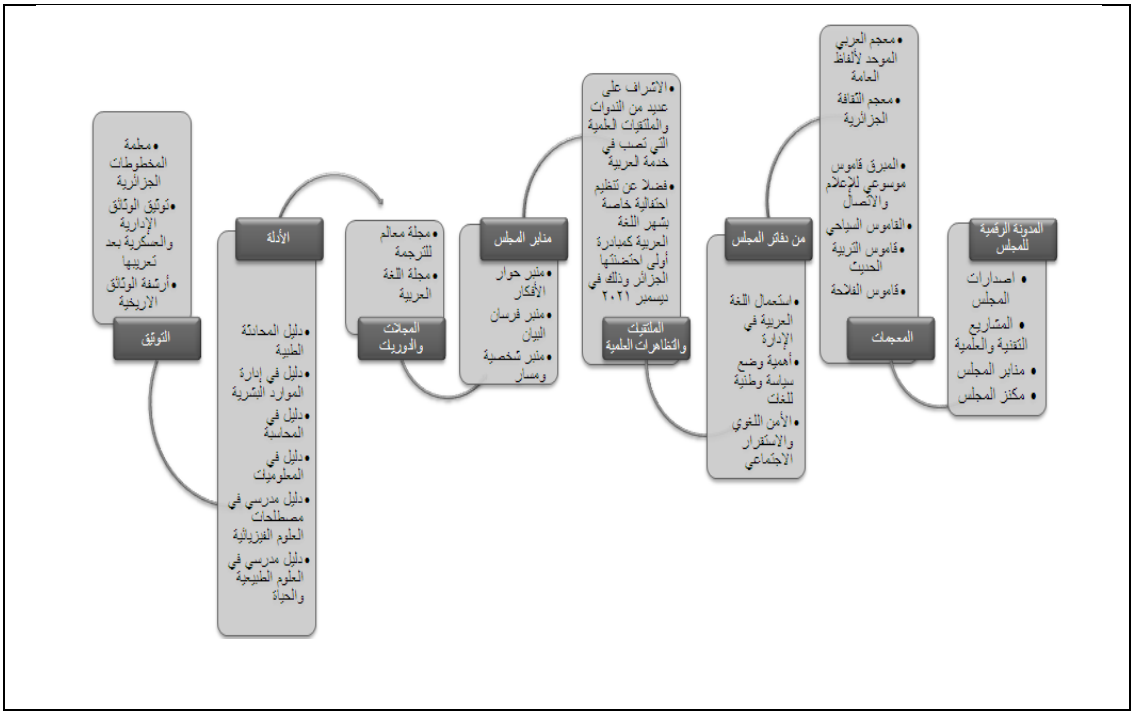

نستشف من المخطط السابق الدور الفاعل للمجلس، حيث أثبت أنه يمثل هيئة مائزة في الدولة الجزائرية التي تسعى لترسيخ ثقافة الاعتزاز اللغوي، وذلك انطلاقا من صياغة مختلف المشروعات اللغوية التي تصب في خدمة اللغة العربية.

[9] : بوكبة آسية، اللغة العربية "آفاق وتحديات" جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر (أنموذجا)، أعمال الندوة: جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، منشورات المجلس، 2019، ص: 174.

[10] : ينظر: أعمال الندوة: جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية.

3.4. الجوائز الأدبية:

تعد المسابقات الأدبية في الجزائر من أهم المبادرات التي تحث على الاعتزاز باللغتين العربية والأمازيغية، وقد تنوعت هذه المسابقات بين ما احتضنته وزارة الثقافة الجزائرية وما أشرفت عليه مؤسسات المجتمع المدني، ومن بين أبرز هذه المسابقات نذكر:

الشكل3: المسابقات والجوائز الأدبية في الجزائر

رغم ما نجده من مسابقات أدبية في الساحة الجزائرية إلا أننا نلحظ عزوفا من المبدعين الجزائرين ومرد ذلك عدة أسباب:

– اللجوء إلى المسابقات العربية على حساب المسابقات الوطنية، وذلك لما توفره المسابقات العربية من خدمات قيمة سواء كانت متعلقة بالجائزة نفسها أو بخدمات الطبع والترجمة.

– غياب الجانب المنهجي والتنظيمي في إعداد هذه المسابقات، حيث نجد بعضا منها لم يستمر في طبعات لاحقة، ولعل سبب ذلك فشلها وغياب التمويل المؤسساتي.

– نقص الجانب الإعلاني، إذ يعد ضعف الترويج سببا يجعل كثيرا من المبدعين على غير دراية بفرص المشاركة في الآجال المحددة.

– الاختلاف في التوجه بين المبدعين وموضوعات المسابقة.

أيضا من الملاحظات على الجائزة الجزائرية غياب الجوائز الوطنية الخاصة بالجهود البحثية والعلمية في مجال الإنتاج الفكري اللغوي، سواء ما تعلق بالجهود الفردية أو الجماعية.

5. خاتمة:

أردنا من خلال هذه الورقة البحثية تقديم قراءة عامة لواقع الاعتزاز اللغوي في الجزائر انطلاقا من الكيان السياسي والكيان المؤسسي، وقد خلصنا إلى جملة من النتائج:

- يشير مصطلح الاعتزاز اللغوي إلى افتخار الجماعة اللغوية بلغتهم، في معجمها وأدبياتها، وفنونها، في سياق رفع مكانتها الحضارية والهوياتية، فلا يقتصر على فئة دون غيرها، بل تنفتح آفاقه على كافة الشرائح والمجالات اللغوية.
- سعت السياسة اللغوية الجزائرية منذ الاستقلال إلى اليوم إلى صياغة مدونة قانونية تمنح للغة مناعة تشريعية، وذلك بتطبيق سياسة التعريب، والاعتراف بالتنوع والتعايش اللغويين بين العربية والأمازيغية، إضافة إلى إصدار قرارات تنص بإعداد هيئات تعنى بالشأن اللغوي في الجزائر.
- يعد الكيان المؤسسي البنية التنفيذية المصاحبة للقوانين التشريعية، وامتداد لواقع البيئة اللغوية، ويمثل المجلس الأعلى للغة العربية أهم هذه الكيانات لما له من دور فعال في النهوض باللغة العربية.
- لا بد من إعادة النظر في فاعلية بعض المؤسسات والعمل على تحفيزها، إضافة إلى ضرورة الانفتاح على معطيات العصر بالانخراط في مجتمع المعرفة.
- رغم ما يبدو عليه واقع الاعتزاز اللغوي في الجزائر من توازن إلا أنه لا يمكن لنا صرف النظر عما يواجهه من تحديات، خاصة وما نشهده من انحسار دائرة النهوض باللغة العربية على عاتق مؤسسة دون أخرى، لذا لا بد من تكافل الجهود وتنامي الاهتمام بكل المبادرات التي من شأنها دعم القضايا اللغوية وترسيخ ثقافة الاعتزاز اللغوي.

وختاما لا يمكن أن يكون هناك تمثل لمبادئ الاعتزاز اللغوي ما دام ليس هناك إيمان راسخ بقدرة هذه اللغة على مواجهة تحديات العصر.

6. قائمة المراجع:

- بوكبة آسية، اللغة العربية "آفاق وتحديات" جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر (أنموذجا)، أعمال الندوة: جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، منشورات المجلس، 2019.
- جعلاب كمال، وضع اللغة العربية في الجزائر بين القانون والواقع، مجلة دراسات وأبحاث، ع22، مج: 08، 2016.
- دخينيسة أحمد: مقاربة في دسترة اللغتين العربية والأمازيغية، يوم دراسي احتفاء باليوم العالمي للغة الأم، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2017.
- عقون مليكة، الاتجاهات الاجتماعية و الثقافية للمواثيق الجزائرية الميثاق الوطني1986 نموذحا: دراسة أنثروبلوجية، رسالة ماجيستير،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2001-2002.
- القاسمي علي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية،ج1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان،ط1، 2008.
- -كالفي لويس جان، حرب اللغات والسياسات اللغوية، تر: حسن حمزة، النظمة العربية للترجمة، لبنان، ط1، 2008.
- النصوص الأساسية لثورة نوفمبر54، برنامج طرابلس، صادق عليه بالإجماع المجلس الوطني للثورة الجزائرية بطرابلس جوان 1962، منشوراتANEP.
- النصوص المصادق عليها في المؤتمر الأول لحزب جبهة التحرير الوطني: اللجنة المركزية للتوصية، الجزائر، المطبعة الوطنية، 1964.

References :

- Ali al-Qasimi, "'Ilm al-Mustalah Asasuhu al-Nadari wa Tatbiqatuhu al-'Ilmiyyah", vol. 1, Maktabat Lubnan Nashirun, Beirut-Lebanon, ed. 1, 2008.
- Asiya Boukebba, "Al-Lughah al-'Arabiyah 'Afaaq wa Tahaddiyaat: Juhood al-Majlis al-A'laa li-l-Lughah al-'Arabiyah fi al-Jaza'ir (Anmudhajan)", A'maal al-Nadwah: Juhood al-Majlis al-A'laa li-l-Lughah al-'Arabiyah fi Tatwir al-Lughah al-'Arabiyah, Manshuraat al-Majlis, 2019.
- Ahmad Dekhnisa, "Muqarabah fi Dustoorat al-Lughatayn al-'Arabiyah wa al-Amazighiyah", Yawm Dirasi Ihtifaan bi-al-Yawm al-'Alami li-l-Lughah al-Umm, Manshuraat al-Majlis al-A'laa li-l-Lughah al-'Arabiyah, 2017.
- Kamal Jallab, "Wad' al-Lughah al-'Arabiyah fi al-Jaza'ir Bayn al-Qanun wa al-Waqi'", Majallat Dirasat wa Abhath, no. 22, vol. 08, 2016.
- Louis Jean Calvet, "Harb al-Lughat wa al-Siyasat al-Lughawiyyah", tr. Hassan Hamza, Al-Nizamah al-'Arabiyah lil-Tarjama, Lebanon, ed. 1, 2008.
- Malika Aqoun, "Al-Ittijahat al-Ijtima'iyyah wa al-Thaqafiyyah lil-Mawathiq al-Jaza'iriyah al-Mithaq al-Watani 1986 Namudhajan: Dirasah Anthrubulujiyyah", Risaalah Majistir, Jamia'at Abi Bakr Belkaid Tlemcen, 2001-2002.
- Basic Texts of the November 54 Revolution, Tripoli Program, approved unanimously by the National Council of the Algerian Revolution in Tripoli June 1992, ANEP Pulications.
- The approved Texts at the First Conference of the National Libertion Front: The Central Committee for Recommendation, Algeria, Al- matab'ah al- Wataniya, 1964.